

7- شرح غريب القرآن من الإتقان في علوم القرآن للسيوطي |

مدينة عنيزة ١٢/١/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

سورة الانبياء كل في فلك يسبحون دوران. يسبحون يجرون ننقصها من اطرافها ننقص اهلها وبركتها جذاذا حطاما فظن ان لن نقدر

عليه ان لن ان لن يأخذه العذاب الذي اصابه. شف كلمة نقدر يعني تضيق - 00:00:00

يعني نقدر يأتي بمعنى القدرة ويأتي بمعنى الضيق واما الانسان اذا ما ابتلاه ربه وقدر عليه رزقه وقدره يعني ضيق عليه رزقه فهنا لن

نقدر يعني تضيق قال من كل حذب - 00:00:54

شرف ينسلون يقبلون حصب جهنم قال شجر هذي فيها قراءة قراءة اخرى حطب جهنم حطب والشجر يكون حطب. يعني يعني

قريب قال كطي السجل للكتب. قال كطي الصحيفة على الكتاب - 00:01:15

طيب الحج والبهيج حسن. ثاني عطفه مستكبر في نفسه. وهذوا الهمة نفذهم قالوا هذه الكلمة لا تعرف عند العرب في كلمات القرآن لا

تعرفها العرب اصلا يعني هذي استخدامات القرآن. مصطلحات تسمى مصطلحات القرآن. لم تعرفها العرب - 00:01:35

مثل كلمة التفت ومثل كلمة السجين كلا ان كتاب الفجار اللي في السجين. في كلمات ما تعرفها العرب وان كانت لها اصول عند العرب

لكنها قد تكون مهجورة عند العرب - 00:01:55

او نادرة الاستعمال. فيستغريها بعض العرب التفت هنا قال وضع احرام احرامهم من حلق الرأس ولبس الثياب وقص الاظفار ونحو

ذلك يقول التفت هو ازالة الاوساخ هو هو معناه. المعنى ازالة هذه الاشياء - 00:02:10

العائقة بالجسم بالشعر بالثياب ونحوه منسكا قال عيدا قد لا يدرك الانسان هذه الاشياء الان اللي هو التفت الحج الان غير يعني ممكن

يذهب ثلاث ايام ويرجع ويلبس الحرام يمكن في في الليل ويخلعه في النهار. يعني ما ياخذ معه ولا - 00:02:28

اثنت عشر ساعة لكن في السابق لا في السابق يلبس الاحرام وقد يلبسه يعني من من ابعد المواقيت فيجلس معه اكثر من عشرين شهر

وهو عليه ولا يجد احراما اخر يغيره. وتجد الشعر يطول والحرارة وحرارة الشمس. والعرق ونحو ذلك ويجد التفك - 00:02:49

له اثر عليه وهذا معنى ليقضوا قال من سكن؟ قال عيدا القانع المتعفف المعتر السائل اذا تمنى اي حدث يعني تكلم او قرأ في امنيته

في حديثه يسطوون يبطشون. سورة المؤمنون خائفون ساكنون. تنبت بالدهن هو الزيت - 00:03:10

هيهات هيهات بعيد بعيد. فترة يتبع بعضها بعضا وقلوبهم وجلة خائفين يجأرون يستغيثون. الجؤار هو ورفع الصوت النداء بصوت

مرتفع هذا هو الجؤار يستغيثون لا تجعلوا اليوم قال تنكسون يدبرون - 00:03:33

النقص هو الرجوع الى الخلف ولسامرا تهجرون يسمرون حول البيت وتقولون هجرا عن الصراط لناكبون شف سامرا يهجرون يقال

اه عناكبون عن الحق عاديون قال تسحرون فاني تسحرون؟ قال تكذبون. كالحون عابسون - 00:03:58

قيل يعني معنى كلج كلج. الكلج في في تحرير هذه الكلمة عند اهل اللغة قالوا هو عبوس الوجه وتقطب الوجه وكذلك ذهاب الشفتين

وظهور الاسنان لان اهل النار نسأل الله العفو والعافية - 00:04:29

اذا اصابتهم ونفحتهم النار الوجه فظهرت الاسنان كما يفعل احيانا في شوي بعض رؤوس البهائم اذا شويت بالنار ذهبت الشفتين هذا

معنى كادحون قال سورة النور يرمون المحصنات الحرائر شفت الحصان هنا - 00:04:50

معناها الحرية قال ما زكى ما اهتدى ولا يأتلي لا يقسم دينهم حسابهم يستأنس تستأذن هل الاستئناس هو الاستئذان يقول هذا تفسير

قريب يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتنا غير حتى تستأنسوا. قال تستأذنوا - 00:05:12

اصلا الاستئناس هو اذهاب الوحشة يستأنس ضد الوحشة فانت ايها الطارق تريد ان تذهب الوحش عنك ما تدري ماذا سيرد عليك وانت ايها المطروق عليك صاحب البيت ايضا في وحش وخوف ما تدري ما الذي وراء الباب - 00:05:37

فاذا قيل اذا جاء الاستئذان الاستئذان في التفسير الدقيق الاستئذان اذهاب الوحشة. ولذلك الله قال تستأنسوا ما قال تستأذنوا لان كلمة استئناس هي اذ هي اذن وزيادة. هي اذن وزيادة - 00:05:54

وهذي من المعاني الدقيقة. قال ولا ولا يبدن زينتهن الا الا لبعولتهن. قال لا تبدي خلايلها ومعضديها ونحرها وشعرها الا لزوجها يعني هذه هي ظاهر الزينة قال عن غير اولي الاربعة. قال المغفل الذي لا يشتهي النساء - 00:06:11

ان علمتم فيهم خيرا ان علمتم لهم حيلة المغفل الذي لا يشتهي النساء قال هو من اولي الارباب. هذا ايش سميته؟ نسميه التفسير بالمثل يعني يعطيك مثال اعطيك مثال ولا ما ما هو مقصود الاربعة الاربعة اصلا هي الحاجة. الحاجة الى المرأة الحاجة للنساء -

00:06:35

ويدخل في ذلك كبير السن يدخل في ذلك العنين يدخل في ذلك الذي لا يشتهي يعني معاني كثيرة ليس مقصود فقط مغفل لكن هو ذكر لك مثالا ذكر لك مثال - 00:06:56

طيب قال ان علمتم فيهم خيرا ان علمتم لهم حيلة وحيل ايضا من باب التمثيل. من باب التقريب والتمثيل لان الخير هنا يحتمل معاني كثيرة ان علمتم فيهم خيرا اي فيهم صلاحا في دينهم صلاحا في تكسبهم صلاحا في كذا - 00:07:09

قال واتوه من مال الله قال ضعوا عنهم من مكاتبتهم ايضا من معاني. لان اتوهم من مال الله ممكن يدخل فيه الزكاة الصدقة المعونة آ اسقاط بعض الاقساط عنه كلها داخله - 00:07:26

فتياتكم امامكم قال البيغاء الزنا. نور نور السماوات هادي اهل السماوات مثل يريه هدايه في قلب المؤمن. كمشكاة موضع الفتيلة المشكاة هي الكوة تكون في الجدار غير نافذة تعرفونها يعني في البيوت القديمة والمساجد القديمة - 00:07:41

قوة مثل الرف الداخل في الجدار غير نافذ قال في بيوت المساجد ترفع تكرم ويذكر فيها اسمه فيها كتابه يسبح يصلي بالغدو والاصل صلاة الغداة وصلاة العصر. يعني صلاة الغداة يعني صلاة الفجر - 00:08:00

وهذه من الايات التي يستدل بها على ان على على الادلة الدالة على يعني فرضية الصلوات الخمس هذي من من هذه الايات فيها ايات كثيرة طيب قال بقية قال ارض مستوية تحية قال السلام. الفرقان ثورا ويلا بورا هلكا. هباء منثورا الماء - 00:08:20

المهراق ساكنا دائما. قبضا يسيرا سريعا جعل الليل والنهار خلفه اي من فاته شيء من الليل ان يعمل ان يعمل ادركه بالنهار. او من النهار ادركه بالليل هذا معنى من معاني - 00:08:43

والا بعض المفسرين يقول خلفه ان يخلف بعضه بعضا وفي قراءة جعل جعل الليل والنهار خلفه يعني النهار خلفه يعني يأتي بعده في عدة معاني وعباد الرحمن المؤمنون. هونا بالطاعة والعفاف والتواضع. لولا دعاؤكم ايمانكم - 00:09:00

الشعراء قال كالطود كالجبل كبكبو جمعوا ربع شرف الربع حتى تستعمل في الحجاز حتى الان الربع يقول لك ربع كذا ربع كذا. هو المكان البارز المرتفع طيب سؤال شرف لعلكم تخلصون كانكم - 00:09:22

اه خلق الاولين دين الاولين. عظيم معشبة والفارهيين حاذقين الايكة الغيظة والجبلة قال الخلق في كل واد يهيمنون في كل لغو يخوضون. النمل بورك قدس اوزعني اي نعم. عندك اه - 00:09:42

الذي خلقكم والجبلة الاولين ممكن تصير الخلق ايه هو عندي اكتب الخلق خلق الاولين وممكن تجيب لها الخلق يعني ما جبل عليه الانسان يعني ما خلق عليه ممكن طيب اوزعني اجعل اجعلني - 00:10:15

طيب يخرج الخبء يعلم كل خفية في السماء والارض طائرهم مصائبكم بل ادرك علمهم. زين بل اتدركوا في قراءة بل بل ادرك علمه بل ادرك علمهم اي غاب عنهم تدارك اصدها هي تدارك اصلها تدارك - 00:10:40

تدارك هو الشيء او تراكم الشيء على بعض حتى لا يظهر فيغيب العلم ردف يوزعون يدفعون يوزعون هنا قال يدفعون. ربي اوزعني.

قال الهمني زين شف قال اوزعني اجعلني او الهمني. كيف يدفعون هنا وهنا اوزع؟ يعني اذا لها معاني. لكن معانيها متقاربة -

00:11:05

وفي الحديث قال ان الله ليزع السلطان يعني يدفع وهنا قال يوزعون يعني يدفعون يجمع اولهم على اخرهم ثم يدفعون والانسان لما يقول ربي اوزعني يعني ادفعني الى الامام حتى اشكر هذه النعمة - 00:11:32

وهي تجدها متقاربة داخلين صاغرين جامدة قائمة نحسبها جامدة اتقن كل شيء احكم سورة القصص الجدوى شهاب سرمد دائما

لتنوء تثقل يقول وان مفاتيحه انا بسألكم الان الذي ينوء العصبة هنا المفاتيح - 00:11:49

من هو الذي يعني ينوع يعني يثقل يعني يصعب عليه العصبة اللي تصعب عليه حمل المفاتيح وبين المفاتيح تصعب يعني في الواقع

الان لما اقول كذا ما المتبادل عندك ستنوب العصبة او العصبة تنوء بها - 00:12:17

هل عصمة صح؟ الله يقول ماذا المفاتيح تنوء بالعصبة يعني يعني هي اصلا انت عندك الان متبادر ان العصبة هي اللي يصعب عليها

حامل المفاتيح زين لكن اذا دقت في المعنى قلت لا كلام القرآن الاية الصحيحة وسليمة لكن انت ما فهمتها. كيف - 00:12:36

لان تنوب العصبة يعني هذه المفاتيح هي سبب في صعوبتها عليهم وثقلها عليهم. لان المفاتيح لما كانت هي تسببت في ثقلها مثل

اية اخرى كنت وقفت عندها كثيرا قديم وسألت عنها - 00:12:56

وهي قال قالوا ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين متبادر لا ينال عهدي الظالمين. يعني لا ينال الظالمين عهدي. ليش جات

منسوب الظالمين؟ ليش ما قال لا ينال لا ينال عهدي الظالمون - 00:13:14

وتتأمل تعيد النظر فيه وتعيد النظر تجد ان الفاعل هو عهدي كيف كان العهد؟ العهد ما ينال؟ العهد ما يتحرك كيف قال لا هؤلاء

الظالمون لا يستحقون من العهد يناله - 00:13:34

شايف العهد يذهب اليهم لا العهد لا ينالهم يعني لا يتجه اليهم. لا يستحقون هم لا يستطيعون اصلا الوصول اليه العهد ينال غيره ينال

غيره هذي احيانا عبارات وقرآن تحتاج منا الى تأمل كثير - 00:13:49

قال العنكبوت قال او تخلقون قال تصنعون كذا الروم ادنى الارض طرف الشام. اهون ايسر وهو اهون عليه يتفرقون لقمان قال ولا

تصعر وفي قراءة ولا تصاعر خدك اي لا تتكبر - 00:14:05

وصل السعر هو الميل وهو اصلا اصله مرض يصاب به الابل تميل تميل رقبتة او رأسه يميل طيب الغرور بالفتح. فتح الغين والغرور

بالضم فرق بينهم وكلها موجودة في القرآن - 00:14:29

والغرور مصدر غر غرورا والغرور الشيطان السجدة نسيناكم تركناكم. النسيان في حق الله اول شيء النسيان في اللغة يأتي على

معنيين النسيان هو الذهول والغفلة. تقول نسيت نسيت ان عندي موعد يعني غفلت - 00:14:49

والنسيان مع الترك تقول فلان نسيناه. في حق الله النسيان مع الترك ما يأتي معنى الغفلة ابدا واضح العذاب الادنى مصائب الدنيا

واسقامه وبلائها هذا معنى. وقيل ان العذاب الادنى هو عذاب القبر - 00:15:12